[ 204 ] لما كان اليوم الذي قبض أمير المؤمنين جاء رجل باك يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة وقال: صلى ا عليك يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما. وأخلصهم إيمانا، وأشدهم يقينا، وأخوفهم  (عزو جل)، وأعظمهم عناء، وأكثر هم ابتلاء، وأحوطهم على رسول ا صلى ا عليه واله وسلم. _____